جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 28 العدد: 5 السنة: 2024
مجلة المعيار
EL MIEYAR

الشعر الشعبي الجزائري في مواجهة الاحتلال الفرنسي

– قراءة موضوعاتية لنماذج شعرية مختارة–

Algerian folk poetry in the face of the French occupation
Thematic reading of selected poetic models.

جغدير صبرينة [1]
djeghdir.sabrina@univ-khenchela.dz

تاريخ الاستلام: 2023/04/21 تاريخ القبول:2024/05/04 تاريخ النشر: 2024/09/15
Received: 21/04/2023 Accepted: 04/05/2024 published: 15/09/2024

الملخص:

حرص الدارسون الفرنسيون المكلَّفون بمتابعة مسارات المقاومة الجزائرية للاحتلال الفرنسي في المنطقة على دراسة الأدب الشعبي الجزائري، وهذا لاعتقادهم الراسخ بأنه تعبير عن حقيقة الروح الجزائرية المقاومة لكل دخيل مستعمر، وعلى إثر ذلك حاربت السلطات الفرنسية المدّاحين أو القوّالين من خلال مراقبة نشاطهم من جهة، وتحليل النصوص الشعرية التي أنتجوها لكونها بالنسبة لهم حاملة لشيفرات ورموز وتلميحات تاريخية وسياسية معادية لهم.

وقد تجلت مقاومة الاحتلال الفرنسي في الشعر الجزائري من خلال النتاجات الشعرية لعدد لا يستهان به من الشعراء الشعبيين، هؤلاء الذين كانوا جنبا إلى جنب مع إخوانهم الثوار في مواجهة العدو الغاشم، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن البعض من المضامين الشعرية التي جسدت مقاومة ونضال هؤلاء الشعراء الشعبيون ضد المستعمر من خلال شعرهم، حيث لم تكن هنالك ثورة في منطقة من مناطق الوطن إلا ولها شاعرها الخاص بها والناطق باسمها.

كلمات مفتاحية: الشعر الشعبي، المقاومة الشعبية، الاحتلال الفرنسي، الثورة التحريرية، القرنين ال19 و20م.

Abstract:

French scholars entrusted with following up the paths of Algerian resistance to the French occupation in the region were keen to study Algerian folk literature, and this is because they firmly believed that it is an expression of the truth about the Algerian spirit of resistance to every colonial intruder. The poetry that they produced, because for them, was a carrier of codes, symbols, and historical and political allusions that were hostile to them.

The resistance to the French occupation was manifested in Algerian poetry through the poetic productions of a significant number of popular poets, those who were side by side with their revolutionary brothers in the face of the brutal enemy, and this study aims to reveal some of the poetic contents that embodied the resistance and struggle of these poets The populists against the colonialists through their poetry, as there was no revolution in any region of the country that did not have its own poet and spokesperson.

Keywords: Popular poetry, popular resistance, the French occupation, the liberation revolution, the 19th and 20th centuries AD.

(1) جامعة عباس لغرور، خنشلة (الجزائر)، مخبر المتخيل النقدي المعاصر والدراسات الحداثية في الفكر واللغة والأدب

مقدمة:

ارتبط الشاعر الشعبي الجزائري بقضايا وطنه ارتباطا وثيقا، حيث استطاع أن يحجز له مكانة بارزة ومميزة ضمن مختلف الأشكال التعبيرية الأكثر تأثيرا، لاسيما تلك التي واكبت المقاومة ضد المحتل الفرنسي خلال الحقبة التاريخية الممتدة ما بين القرنين ال19 و20 م.

وقد استطاع الشعر الشعبي الجزائري أن يكون سجلّا حيّا للحياة الاجتماعية والسياسية من بداية الاحتلال إلى يومنا هذا، كما كان مرآة صادقة وأمينة لطالما عكست حوادث تاريخية خلّدتها الذاكرة الشعبية التي حرصت على ذلك أشد الحرص.

والواقع أنّ الشعر الشعبي من خلال حثّه على مقاومة الاحتلال والتصدي له، قد ترك لنا بصمات يشهد لها التاريخ الحديث، وهذا من خلال عدد لا يعد ولا يحصى من القصائد الشعرية تلك التي صدح بها شعراء الجزائر من كل حدب وصوب، فمن شرق البلاد إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها اتفق شعراء الجزائر الشعبيين على غاية واحدة مفادها "إمّا النصر أو الشهادة " ضد احتلال أجنبي جرّب كل أنواع الأسلحة من أجل القضاء على هذا الشعب ومقومات هويته العربية والإسلامية.

ومما لا شك فيه، فإن مهمة البحث في دور الشعر الشعبي وأهميته في المقاومة خلال القرنين ال19 و20م يستدعي منا الوقوف عند محطات بحثية عديدة تمكّننا من الإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي من أهمها:

– ما هو الدور الذي لعبه الشعر الشعبي الجزائري في مقاومة الاحتلال الفرنسي ما بين القرنين ال19 و20م ؟ وبالتالي:

– كيف صور الشعراء الشعبيون المقاومة، وهل ساهموا في التأريخ لأحداثها ومعاركها؟

وعن أهداف هذه الدراسة، فتتمثل في محاولة الكشف عن تلك الأدوار الفعّالة التي لعبها الشعر الشعبي الجزائري في حشد الهمم وبعث روح المقاومة والكفاح ضد المستعمر الفرنسي ما بين القرنين ال19م 20م، من خلال نماذج شعرية خلّدتها الذاكرة الشعبية، والتي وجب علينا إحياءها لتظل راسخة في نفوس الأجيال الحاضرة والقادمة، ولتبقى شاهدة على مشاركة الشاعر الشعبي الجزائري في كامل مناطق الوطن في مقاومة الاستعمار الفرنسي مذ أول وطئه وطأتها أقدامه المدنسة لهذه الأرض الطيبة.

2. الشعر الشعبي وبداية الاحتلال:

يختص الشعر الشعبي بعامة الشعب، وعادة ما ينتقل بينهم مشافهة، ومن المؤكد أن هذا الشعر كان ولا يزال الأكثر تأثرا وتأثيرا بواقعهم وأوضاعهم لاسيما في الفترة التي أُنتج فيها، فالشعر الشعبي لصيق بالحياة العامة حريص على نقلها وإخراجها إلى العلن.

وعن الشعر الشعبي الذي واكب المقاومة الوطنية للمحتل الفرنسي فقد ظهر فيها "اهتمام كبير من قبل الفرنسيين، هؤلاء الذين عمدوا إلى دراسة هذا الشعر قبل أن يوليه الجزائريين اهتمامهم، لكونه في نظرهم يعبر عن حقيقة الروح الجزائرية المقاومة لاحتلالهم، وقد حاربت السلطة الفرنسية المدّاحين والقوّالين، وراقبت نشاطهم لأنهم كانوا نقلة هذا الشعر ومروجيه، وكان معظمهم من الشعراء المرتحلين، وأخذ بعض الضباط المستعمرين يحللون نصوص الشعر الشعبي الصوفي لغموضه عندهم، ولاحتوائه على رموز وتلميحات تاريخية وسياسية معادية للفرنسيين في أغلب الأحوال"[1].

وبمجرد دخول الاحتلال الفرنسي للجزائر شهدت البلاد أوضاعا سياسية واجتماعية واقتصادية مختلفة عما كانت عليه، حيث خيم الحزن على البلاد جرّاء هذا الغزو البائس، وبصوت صادق وأليم يحكي لنا الشاعر الشعبي عبد القادر الوهراني بداية الاحتلال قائلا:

الأيام يا إخْواني تَتْبَدّلْ ساعاتْها — والدّهرْ يَنْقْلَبْ ويوَلّي في الْحينْ
بَعْدْ كانْ سَنْجاقْ الْبَهْجَة وَوْجاقْها — الْأَجْناسْ تْخافْها في الْبَرْ وبَحْرينْ
الْفْرانْسيسْ حْرَكْ لِيها وخْدَاها — لاهيَّ مْياةْ مَرْكَبْ لاهيَّ مِتينْ[2]

ويواصل عبد القادر الوهراني وصفه لحزنه العميق لما آلت إليه الجزائر عشية الغزو، حيث يقول:

لْيومْ احْرَكْ ألْفْرانْسيسْ — لا طْلاَ ياعْلي وجَعفَرْ
أنْهانَتْ بَعْدها حُرَّةْ الأَوْطانْ — حَزْني حَزْني عْلى الْجزائَرْ
جاتْ سْفُونْ لْفْرَنْسيسْ مَنْ كَلْ مْكانْ — غَطاتْ الْمَرْجْ لِيسْ يظْهرْ[3]

وإذا جئنا إلى مقارنة بين الأدب الرسمي والأدب الشعبي فيما يخص تصويرها للمقاومة ضد المحتل، فإن الأدب الرسمي بحسب بعض النقاد لم يصور جراح الشعب الجزائري، وإنما اكتفى برسم صورة باهتة الظلال، يغلب عليها تصور عاطفي معزول عن واقع حياة اليتامى والمضطهدين، بينما نجد في الأدب الشعبي صورة صادقة لمعاناة الشعب الجزائري، ومشرقة ببطولاته الشعبية أحيانا، ومؤلمة أحيانا أخرى، ولكنها دوما معبرة عن الثورة الجزائرية بما فيها من تضحيات وانتصارات، وبما فيها من هزائم وانكسارات[4].

وهذا ما سنشير إليه من خلال نماذجنا الشعرية التي رافقت المقاومة الشعبية خلال الحقبة التاريخية محل الدراسة.

---

[1] أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ج8، ص307.

[2] – التلي بن الشيخ، دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة التحريرية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ب ط، 1983م، ص483

[3] - جلول يلس، أمقران الحفناوي، المقاومة الجزائرية في الشعر الملحون، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ب ط، ب ت، ص62

[4] - التلي بن الشيخ، المرجع السابق، ص14.

3. صورة الثورات الشعبية في الشعر الشعبي ودوره في التأريخ لأحداثها :

أدّى الشاعر الشعبي عديدا من الأدوار في نطاق مواكبته ومرافقته للمقاومة ضد الاحتلال الفرنسي، ومن ذلك الدور الإعلامي الذي يعد من أهم الأدوار التي لعبها هذا الشعر، ففي غياب وسائل الإعلام والاتصال آنذاك، تولّى الشاعر الشعبي مهمة رصد مختلف الأحداث التي عاشتها البلاد، وهذا لقربه من مواقعها من جهة، ولشدة تأثره باعتباره لسان حال الشعب والناطق باسمه من جهة أخرى، ولهذا فقد اعتمد الكثير من الباحثين في مجال التاريخ على العديد من القصائد في توثيق بعض الأحداث والمعارك والتأكد من مجرياتها.

وقد نشأت الثورات الشعبية المقاومة للاحتلال بعد أن أدرك الشعب الجزائري وأحس بوجوده كشعب له كيانه القومي والوطني، ولعل أحداث شهر جويلية عام 1830م، كان المنعرج الحاسم، وبداية ظهور هذا الوعي، وعن دور الشعر الشعبي في هذا الصدد فقد سعى سعيا حثيثا إلى إيصال هذا التصور من خلال الدعوة إلى ضرورة الالتفات حول القضية الوطنية، ومن هنا تخلّى الشاعر الشعبي عن تغنّيه بأمجاد الأتراك وسلاطينهم، واتّجه إلى معايشة قضايا وطنه وشعبه بعيدا عن كون هذا البلد لا يزال متصل بحكم الأتراك، بل هو وطن جزائري له كيانه المستقل.

وتأسيسا على ما سبق، فقد حلّت صور البطولة الجزائرية محل التركية، وكانت البداية مع (الأمير عبد القادر) وسلسلة الثورات الشعبية التي قادها هذا البطل، تلك التي شغلت كل طبقات المجتمع وذاع صيتها عبر كامل تراب الوطن، ولعل زعامة الأمير عبد القادر وقيادته كان لها الأثر الأكبر في انتشار هذه الثورات وشموليتها، وفي هذا يعدد الشاعر الشعبي (ابن عبد الله) مآثر الأمير كرجل حرب وثورة وسياسة، وقد استحق بذلك المبايعة بالإمارة عن جدارة واستحقاق حيث يقول:

حالْ الدّهرْ عْليها انْطوتْ السّنينْ — دَرْقَتْ معَ الْأيّامْ خْبرْها غابْ
ما تَحْصيها إلاّ قْليلْ منْ الوالْعينْ — قْصةْ بنْ مُحْيِّ الدّينْ مِيرْ لْأعْرابْ
ناصَرْ الدّينْ احْياهْ يقْهَرْ الكافرينْ — توَكلْ على الله رَبْنا النّوابْ[1]

وفي مقاومة كانت الأطول بين المقاومات الشعبية، ونقصد بذلك مقاومة الشيخ" بوعمامة " يقول الشاعر الشعبي تومي بن مسعود في قصيدة له:

بوعمامَة جِيشْ الَعْدو منو مَرْعوشْ — عارفينو بطلْ صَنْديدْ من الْأوْلْياءْ

[1] – التلي بن الشيخ، المرجع السابق، ص ص 127– 128.

وعندْ الشّدة أتوَكّلُو عَسْكَرْ وجْيوشْ أيْحبو الْاستشهادْ ضدْ الظّلمْ واللّي كافرينْ[1]

وعن الثورة التي قادها الشيخ بوزيان والتي وقعت حوادثها حوالي عام 1848م، يقول الشاعر محمد ليشاني عن بطولات الرجل:

فَرْخْ الْحمامْ اسْعاني يحْميكْ يا ابنْ الدّونانْ
توصَلْ لبايْ الصّحراء سلّم عْليهْ بوزيانْ
بسمْ الله نبدا الْقصّة صارتْ آخرْ الزّمانْ
هذا الرّومْ جارْ علينا ايْدورْ يرْفَدْ بوزيانْ
بوزيانْ راهْ واعرْ ماهوشي مَهْمولْ لَلْخزيانْ
عَنْدَهْ صَرْبْ في لْشانه وأهْلَهْ كامْلة شَجْعانْ[2]

وعليه فإلى جانب الدور الإعلامي الذي لعبه الشعر الشعبي في تاريخ المقاومة، فقد استطاع أن يرصد لنا أحداثا غاية في الأهمية على غرار التأريخ لوقائع ومعارك بطولية خاضها رجال المقاومة الشعبية في مختلف أنحاء البلاد من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها.

4. حضور الثورة التحريرية الكبرى في الشعر الشعبي:

لقد شغلت الثورة التحريرية المباركة حيّزا كبيرا من اهتمام الشعر الشعبي، بل يمكن القول بأنها كانت أكثر التيمات تناولا من قبلهم، فعظمة الحدث الأجلّ استوجب هذا الاهتمام، وبتلقائيته المعهودة، راح الشاعر الشعبي يتغنّى بالثورة وأمجادها، فتعلّق بها أشدّ التّعلق، وهذا ما يظهر من خلال نماذج شعرية حفظتها الذاكرة الشعبية وحرصت على أن تبقى راسخة في الأذهان ساكنة في القلوب، فهذا الشاعر الشعبي (محمد بلماحي) يقول في نوفمبر مطلع الثورة التحريرية المجيدة:

لوْ نَحْكي لَكْ واشَنْ فَوَتْنا ماذا شُفْنا مَنْ الْهَمومْ أضْرارْ
في أوّلْ نوفَمْبَرْ أبْدينَا ألْفْ تَسْعَ مْيّا اقْداتْ النّارْ
رَبْعَ والْخَمْسينْ لبّينا وأطْلبناهْ الواحدْ القَهّارْ[3]

[1] – سالم بن لباد، تمثلات الشعر الشعبي في الشخصيات السياسية: بوعمامة، ابن باديس، عبد العزيز بوتفليقة، (دكتوراه) جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012 -2013م، ص ص 36-37.

[2] – جلول يلس، المرجع السابق، ص55

[3] – جلول يلس، المرجع نفسه، ص134

وقد عمل الشاعر الشعبي على نشر أخبار الثورة التحريرية، وهذا لغرض حشد الجماهير والدعوة إلى الالتفاف حولها، وفي هذا الصدد نظم الشاعر الشعبي عبد الرحمن بن عيسى قصيدته التي تتغنى بشمولية الثورة الكبرى:

راجَتْ وشاعَتْ الْأخبارْ في كُلّ بلادْ ودوّارْ بهذا النُّورْ وهذا النَّارْ لي تَشْعَلْ لهابَّة
راها سَمْعَتْ لجْناسْ باخبارك ياجبلْ لوراسْ ولّي عَمْلوهْ دوكْ النّاسْ لي راهمْ فلْغابَة[1]

وقد تعلّق الشاعر الشعبي بثورته المباركة أيّما تعلق، حيث صوّر بطولات ثوّارها، وشدة بأسهم في ساحات الوغى، فكان حاضرا بجسده وقلبه، حيث شارك الكثير من الشعراء الشعبيين في معارك عدة، فمنهم من سُجن ومنهم من عُذّب ومنهم من أُستشهد، ومن الوقائع التي شهدها الشاعر(المدني رحمون) يروي لنا واصفا أجواء إحدى المعارك:

سَجَّلْ يا تاريخْ لمعْرَكْتنا وأكْتُبْ لِلْبَنينْ ذِكْرى للأباةْ
اشْهدوا عنّا ياجيالْنا ماذا عدّينا مَنْ الصُّعوباتْ
للدّينْ والوطَنْ أَحْنا جاهدْنا كِمثَلْ الْأجدادْ في وَقْتْ السّاداتْ[2]

ومن صحرائنا الشاسعة المكافحة، صدح الشاعر الشعبي (التومي الحاج سعيداني) بأعلى صوته منوّها بأهمية الدعوة إلى الحفاظ على اللّحمة الوطنية التي تعتبر مبدأ أساسيا من مبادئ الثورة التحريرية الكبرى، إذ يقول:

يا صَحْراوي شوفْ حالْ جيشَكْ يَضفرْ وأنْتَ راقدْ عارْ كي الذّمي تَتقولْ
تتْلّقى الْأخبارْ تصوطْ وتزيدْ اتْكررْ مَسوس الْغبرة خيرْ كونْ واعي متعقّلْ
عامْ ونصفْ الشَّعبْ قالْ شاهي يتْحررْ وأنْتْ رازخْ فيقْ حالتكْ ما تَتْحوَّلْ[3]

ومن بين القضايا التي تناولها الشاعر الشعبي قضية "خيانة وطن"، وفي هذا الصدد يقول أحد الشعراء المجهولين من منطقة الشرق الجزائري:

[1] - عبد القادر طالبي، الشاعر الشعبي وتسجيل أحداث الثورة (1954-1962م)، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية، المجلد 4، العدد 3، ديسمبر 2019م ، ص148.

[2]- بولرياح عثماني، الشعر الشعبي ودوره في تسجيل أحداث ومعارك ثورة التحرير، جامعة عمار الثليجي الأغواط، مجلة النص، المجلد7، العدد1، 2021م، ص63.

[3] – رمضاني حينوني، الثورة الجزائرية في الشعر الشعبي بتوات والتيديكلت(دراسة موضوعاتية)، مجلة إشكالات، العدد7، ماي2015م، ص108

يا وِيْحْكمْ يا القوُميّة كي فرّطْتو في الحُريّة
خلّيتو فَرْحاتْ عبّاسْ وتبَعْتوا ديغولْ الفرْطاسْ[1]

وفي الفخر بتاريخ الثورة وشهر نوفمبر رمز التضحيات، يقول الشاعر أحمد قاجة في قصيدة سمّاها "زغرودة نوفمبر" يقول فيها:

زَغْردي يا أمّاهْ في عيدْ الثَوْرة زيدي ياأُختاهْ ولوْلو لثْنينْ
نوفمبرْ تاريخْ رَمز الْمفَخْرة يَقْراوَهْ لجْيالْ والمورْخينْ
باللهِ أكبرْ أوّلْ شَرارة انْطلَقْ صوتْ الحقْ فالرّبعة وخمسينْ[2]

لقد كانت الثورة التحريرية الكبرى من الثيمات المحورية التي خاض فيها شعرنا الشعبي من خلال تخليده لأيامها المباركة بداية بالفاتح من نوفمبر من عام ألف وتسعمائة وأربعة وخمسون تاريخ أول يوم من أيام الثورة، إلى غاية الخامس من جويلية ألف وتسعمائة وأثنين وستون تاريخ الاستقلال والحرية.

5. خاتمة:

من خلال بحثنا في موضوع (دور الشعر الشعبي في المقاومة مابين القرنين ال19 و20م) خلصنا إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

– واكب الشعر الشعبي المقاومة الشعبية منذ السنوات الأولى للاحتلال الفرنسي، إذ صور لنا بداية الغزو الفرنسي وأجواء الحزن التي سادت البلاد آنذاك وهذا ضمن إبداعات شعرية لا تزال خالدة في ذاكرة الشعب.

– رافق الشعر الشعبي الثورات والمقاومات الشعبية التي عرفتها عديد المناطق عبر الوطن، إذ لم تكن ثورة شعبية لتقوم إلاّ ولها شاعرها الشعبي الناطق باسمها، والمخلد لوقائعها وأحداثها، من ذلك مقاومة الأمير عبد القادر، والشيخ بوعمامة، والمقراني...إلخ.

– تغنّى الشاعر الشعبي بالثورة التحريرية الكبرى وبأبطالها، كما احتفى بأيّامها المشهودة، حيث أرّخ لحوادث مهمة في مسيرة الكفاح المسلّح للشعب الجزائري ضد المحتل الفرنسي.

[1] -عبد الكريم بوصفصاف، الشعر الثوري الملحون في ولاية ميلة (1954، 1962)، مطبعة صادق حسن، الرواشد، ميلة الجزائر، ب ط، 1996م، ص87.

[2] – عبد الكريم بوصفصاف، المرجع نفسه، ص 87.

وعليه يمكننا القول بأن الشاعر الشعبي قد حرص كل الحرص على مرافقة المقاومة ضد المحتل الفرنسي، حيث كان مرآة صادقة أمينة عكست التضحيات والبطولات التي خاضها الشعب الجزائري في سبيل نيل حريته، ولهذا فمن الواجب علينا الاهتمام بهذا الموروث الشعبي الغاية في الأهمية، ذاك الذي استطاع أن يحفظ لنا تاريخنا الثوري المجيد من الضياع والاندثار.

6. قائمة المراجع :

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب:

- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، ج8، 1998م.
- جلول يلس، أمقران الحفناوي، المقاومة الجزائرية في الشعر الملحون، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ب ط، ب ت.
- التلي بن الشيخ، دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة التحريرية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ب ط،1983م.
- عبد الكريم بوصفصاف، الشعر الثوري الملحون في ولاية ميلة (1954، 1962)، مطبعة صادق حسن، الرواشد ميلة، الجزائر، ب ط، 1996م.

المجلات العلمية:

- بولرباح عثماني، الشعر الشعبي ودوره في تسجيل أحداث ومعارك ثورة التحرير، جامعة عمار الثليجي، الأغواط، مجلة النص، المجلد7،العدد1،السنة 2021م.
- عبد القادر طالبي، الشاعر الشعبي وتسجيل أحداث الثورة(1954-1962)، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر، مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية، المجلد4، العدد3، ديسمبر2019م.
- رمضان حينوني، الثورة الجزائرية في الشعر الشعبي بتوات والتيديكلت (دراسة موضوعاتية)، مجلة إشكالات، العدد7، ماي2015م.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

- سالم بن لباد، تمثلات الشعر الشعبي في الشخصيات السياسية: الشيخ بوعمامة، إبن باديس، عبد العزيز بوتفليقة (دكتوراه)، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر،2012م 2013م.

References:

- Abū al-Qāsim Sa‘d Allāh, Tārīkh al-Jazā’ir al-Thaqāfī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Lubnān, Ṭ1, j8, 1998M,.
- Jallūl yls, Amiqrān al-Ḥifnāwī, al-muqāwamah al-Jazā’irīyah fī al-shi‘r al-malḥūn, al-Sharikah al-Waṭanīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Jazā’ir, b Ṭ, b t.
- altly ibn al-Shaykh, Dawr al-shi‘r al-sha‘bī al-Jazā’irī fī al-thawrah al-taḥrīrīyah, al-Sharikah al-Waṭanīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Jazā’ir, b Ṭ, 1983m.
- ‘Abd al-Karīm bwṣfṣāf, al-shi‘r al-thawrī al-malḥūn fī Wilāyat Mīlah (1954, 1962), Maṭba‘at Ṣādiq Ḥasan, alrwāshd Mīlah, al-Jazā’ir, b Ṭ, 1996m.

- bwlrbāḥ ʻUthmānī, al-shiʻr al-shaʻbī wa-dawruhu fī Tasjīl aḥdāth wa-maʻārik Thawrat al-Taḥrīr, Jāmiʻat ʻAmmār althlyjy, al-Aghwāṭ, Majallat al-naṣṣ, almjld7, alʻdd1, al-Sunnah 2021m.
- ʻAbd al-Qādir Ṭālibī, al-shāʻir al-shaʻbī wa-tasjīl aḥdāth al-thawrah (1954-1962), al-Markaz al-Jāmiʻī Nūr al-Bashīr, al-bīḍ, al-Jazā'ir, Majallat siyāqāt al-lughah wa-al-Dirāsāt al-baynīyah, almjld4, alʻdd3, dysmbr2019m.
- Ramaḍān Ḥaynūnī, al-thawrah al-Jazā'irīyah fī al-shiʻr al-shaʻbī btwāt wāltydyklt (dirāsah mawḍūʻātīyah), Majallat Ishkālāt, alʻdd7, māy2015m.
Sālim ibn Labbād, tmthlāth al-shiʻr al-shaʻbī fī al-shakhṣīyāt al-siyāsīyah : al-Shaykh bwʻmāmh, Ibn Bādīs, ʻAbd al-ʻAzīz Būtaflīqah (duktūrāh), Jāmiʻat Abū Bakr Balqāyid Tilimsān, al-Jazā'ir, 2012m 2013m.